Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العلوم والمعارف (٦٤) . كما رأوا أن كل قوة من تلك القوى تسمى نفسا لذلك العضو المختصة به ، فالقوة الباصرة تسمى نفس العين ، والسامعة نفس الأذن ، والذائقة تسمى نفس اللسان ، والشامة تسمى نفس الأنف (٦٥) .

● **أما القوى الخمس الثانية فهى :**

القوة المتخيلة التى مجراها مقدم الدماغ ، والمفكرة أو العاقلة التى مجراها وسطه ، والحافظة التى مجراها مؤخرة ، والناطقة المخبرة عنها معانى ما فى فكرها من العلوم والحاجات ، ومجراها فى الحلقوم الى اللسان وقوة اظهار الكتابة والصنائع ، ومجراها اليدين والأصابع (٦٦) .

وتتعاون هذه القوى فى تناولها صور المعلومات بعضها من بعض عقب وصولها — عبر القوى الخمس الحساسة الأولى — الى القوة المتخيلة ، ويوضح الاخوان هذا التعاون فى قولهم :

« وأما القوى الخمس الروحانية فانها كالمتعاونات فى ادراكها رسوم المعلومات ، وذلك أن القوة المتخيلة اذا تناولت رسوم المحسوسات كلها وقبلتها فى ذاتها كما يقبل الشمع نقش الفص ، فان من شأنها أن تناولها كلها الى القوة المفكرة من ساعتها ، فاذا غابت المحسوسات عن مشاهدة الحواس لها بقيت تلك الرسوم مصورة صورة روحانية فى ذاتها كما يبقى نقش الفص فى الشمع المختوم مصورا بصور روحانية مجردة عن هيولاها فيكون عند ذلك لها كالهيولى وهى فيها

---

(٦٤) انظر : المرجع السابق جـ ٣/٤٠٤

(٦٥) انظر : المرجع السابق جـ ٢/٣٨٧ ، ٤١٠

(٦٦) انظر : المرجع السابق جـ ٢/٤١٤ — ٤١٥ ، ٤٧١ — ٤٧٢ . جـ ٣ /٢٤١ — ٢٤٢